

# الحلقة (٣١) | يا بُنَيْ إِنِّي مُعَلِّمٌك | كيف تُعلّم ولدك مُحكمة الإسلام | حسين عبد الرزاق

حسين عبد الرزاق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين واسعد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واسعد ان محمدًا عبده ورسوله رسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم تسليماً كثيراً. مرحباً بالbabes الكرام. الحلقة الثالثة عشرة من اه دوره - 00:00:00  
اني معلمك اردت فيها ان ادل الوالد الكريم والوالدة الكريمة كيف اعلم ولدي مُحكمة القرآن او مُحكمة الإسلام في هذه الحلقة آآ احببت ان تكلم ولدك عن فضل العلم وان تبين له مراتب العلوم - 00:00:20

وان تبين له ان اشرف وانفع واصدق ما ينبغي ان يطلب القرآن الكريم. قال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم وفي لفظ ان افضلكم من تعلم القرآن وعلمه. وهذا الحديث يبيّن قيمة - 00:00:42

من يتعلم القرآن وفي حديث اخر قال النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين. والفقه في الدين مبدأ كتاب الله تبارك وتعالى. خير ما يتعلمه انسان في هذه الدنيا كتاب الله عز وجل - 00:01:02  
ودليله الذي يدلله على الله. وعلى الوحي وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعلى الانبياء الكرام وعلى الدار الآخرة وعلى الاحكام الشرعية وفضل تعلم القرآن معلوم لكنني هنا اردت ان اعرف كيف تعلم ولدك القرآن - 00:01:22  
انا هنا لا اتكلم عن مجرد تحفيظ القرآن. وانا لي سلسلة تكلمت فيها عن الحياة مع القرآن. وذكرت جملة من اخطاء الاباء في تعليم ابنائهم القرآن. وارجو ان ترجعوا الى هذه الحلقة. لكنني هنا اتكلم عن الطريقة - 00:01:42  
صحيحة في تعليم القرآن. وخير آآ وسيلة لتعليم القرآن هي طريقة النبي صلى الله عليه وسلم. كان يعلم الصحابة رضي الله عنهم الایمان قبل ان يعلمهم القرآن ويعلمهم معاني القرآن ويعملهم العمل بالقرآن. لذلك كان الصحابة رضي الله عنهم احرص الناس على الاعتصام - 00:02:02

بكتاب الله واعلم الناس به. وكانوا يقفون عند حدود القرآن. قال ابو عبد الرحمن السلمي رحمه الله الله وهو من كبار القراء قال حدثنا من كان يقرأنا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم كانوا - 00:02:28  
من رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر ايات. فلا يأخذون في العشر الاخري حتى يعلموا ما فيها من العمل قال فعلمنا العمل والعلم فيبين هنا ان الصحابة لم يكن آآ حظهم من القرآن ان مجرد حفظ الحروف كما صار اليه كثير من الناس الان. يعني يبقى - 00:02:50  
ولده سنوات او شهور يقرأ في آآ حروف القرآن. ويحفظ ويدخل المسابقات ولم علم ولده لا معاني القرآن ولا العمل بالقرآن لذلك قال جندب رضي الله عنه يبيّن هذا المعنى كنا نأتي النبي صلى الله عليه وسلم ونحن فتيان حزاوره يعني قارينا - 00:03:14  
سن البلوغ. قال فتعلمنا الایمان قبل ان نتعلم القرآن. ثم تعلمنا القرآن فازدادنا به ايماناً. عبد الله بن عمر رضي الله عنه يصف حال الصحابة في تعلم القرآن ثم حال ما اال اليه الناس - 00:03:39

قال رضي الله عنه لقد عشنا برهة من دهرنا واحدنا يرى الایمان قبل القرآن وتنزل السورة على محمد صلى الله عليه وسلم فنتعلم حلالها وحرامها وامرها وزاجرها. وما ينبغي ان نوقف عنده منها كما تعلمون انتم - 00:03:55  
اليوم القرآن ثم رأيت اليوم رجالاً يؤتى احدهم القرآن قبل ان يؤتى الایمان فيقرأ ما بين فاتحته الى خاتمتها ولا يدرى ما امره ولا زاجره ولا ما ينبغي ان يقف عنده منه ينشره نثر الدقل. الدقل اللي هو التمر الرديء. يعني شبه الانسان الذي - 00:04:15

ليس له نصيب من القرآن الا الحروف ان هو يتلفظ به دون ان يفقه معناه ولا ان يعمل به شبهه بمن ينشر التمر الرديء لذلك آآ كان الصحابة وكان اهل الفضل يحثون دائمًا على فقه القرآن والعمل بالقرآن. هذا اعظم - 00:04:38

من مجرد ان يتلو ولدك ايات القرآن او حروف القرآن. من الامور المهمة ايضا هنا ان يعلم ولدك ان بيان القرآن لن يتم الا بالعلم بسنة النبي صلى الله عليه وسلم. فالقرآن لا يتم - 00:05:01

الابيان النبي صلى الله عليه وسلم. قال الله عز وجل وانزلنا اليك الذكر لتبيّن للناس ما نزل اليهم لعلهم يتفكرون وآآ النبي صلى الله عليه وسلم قال وصلوا كما رأيتمني اصلي - 00:05:21

وقال صلى الله عليه وسلم لتأخذوا عنى مناسككم يعني مناسك الحج. كثير من اهل الباطل واهل النفاق واهل الذي في هذه الايام يشيعون بين الناس فكرة الاكتفاء بالقرآن. وهذه الفكرة ظاهرها انهم يعظمون القرآن وفي الباطن هم يهدموه - 00:05:41

هنا ارادوا هدم اه محكم من اعظم محكمات الاسلام او هو اعظم محكمات الاسلام الاهتداء بالقرآن عن طريق هدم السنة. يشكرون الناس في السنة ويشكرون الناس في كتب السنة. وفي صحابة النبي صلى الله عليه وسلم. ينبغي - 00:06:01

في ان يعلم ولدك مكانة النبي صلى الله عليه وسلم ومنزلته من دين الاسلام. وانا انما نعبد الله بسنة ذلك النبي الكريم والله عز وجل امرنا بطاعته. بل ان الله عز وجل بين ان - 00:06:20

رسالة النبي صلى الله عليه وسلم هي في هذا لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم اياته ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين. فالانسان يكون بصيرا في هذه الدنيا بقدر ما - 00:06:37

علم من النبي صلى الله عليه وسلم والله سبحانه وتعالى جعل النجاة في اتباعه. وآآ امر باتباعه. وقال الله تبارك وتعالى وما سلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا. وقال الله تبارك وتعالى آآ من يطع الرسول فقد اطاع الله - 00:06:57

الله ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا. ونهى الله سبحانه وتعالى عن معصيته. قال الله عز وجل عن الكفار يوم تقلب ووجوههم في النار يقولون يا ليتنا اطعنا الله واطعنا الرسول - 00:07:21

فانت حينما تعلم ولدك التمسك بكتاب الله لا يتم ذلك الا بالتمسك بسنة النبي صلى الله عليه وسلم. والعلم بسننته. والنبي صلى الله عليه وسلم قال من رغب عن سنتي فليس مني. ففي كل باب من ابواب الايمان والعبادة - 00:07:38

سادتي وتزكية النفس ينبغي ان يتعلم ولدك ايات الله وان يتتعلم سنة النبي صلى الله عليه وسلم التي بينت هذا المعنى جاءت امرأة الى عبد الله ابن مسعود وقد ذكر اهلها آآ حكما من احكام الشريعة. فقالت له انا لم - 00:07:58

اقرأ هذا الحكم في آآ كتاب الله. فقال لها ابن مسعود لو قرأت كتاب الله لوجدتني قد قال الله عز وجل ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. فكل حكم - 00:08:22

من الاحكام الشرعية آآ لابد ان نرجع فيه الى القرآن والسنة. والسنة مع القرآن قد تكون السنة مؤكدة لما جاء في القرآن. كما جاءت مثلا السنة تؤكد آآ الامر بالشهادتين واقام الصلاة وايتاء الزكاة والحج وصوم رمضان. والنهي عن الشرك بالله وشهاده الزور وعقوق الوالدين - 00:08:40

وقتل النفس بغير حق وغير ذلك من الامور التي اكدت فيها السنة القرآن. ايضا جاءت السنة تبين آآ ما جاء في القرآن مجملًا. فالله سبحانه وتعالى قال اقيموا الصلاة لكن لم يعلمنا صفة الصلاة. القرآن جاء - 00:09:02

السنة جاءت تعليمنا اقام الصلاة وايتاء الزكاة والحج باقوال النبي صلى الله عليه وسلم وافعاله. فالنبي صلى الله عليه وسلم هو الذي بين هذه الاحكام. كذلك السنة قد يأتي فيها احكام ليست في القرآن. ولكنها موجودة في القرآن بامر الله لنا بان نطيع النبي صلى الله عليه وسلم. آآ - 00:09:22

اه من ذلك مثلا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الجمع بين المرأة وعمتها. يعني في النكاح ونهى عن تحريم كل ذي ناب من اتباع وتحريم لبس الحرير والتختيم او التختيم بالذهب للرجال. وفي الحديث يحرم من الرضاع ما يحرم بالنسب او من - 00:09:46

النسب فالسنة قد تأتي بحكم لم يأت نصا في القرآن لكنه موجود في امر الله تبارك وتعالى لنا باتباع النبي صلى الله عليه

وسلم وطاعته. فلذلك ينبغي ان يعلم والدك هذا المعنى في كل امر من من شئون حياته. لابد ان يعرف - 00:10:06  
انه لن يفقه هذا الحكم ولن يحسن فيه الا باتباع سنة النبي صلى الله عليه وسلم. ينبغي ان يتحرى الاحاديث صحيحة ان يسأل اهل  
العلم ان يسأل من يثق بهم. اذا مثلا كان آآيريد ان يعرف صفة الصلاة او الزكاة او الحج او الحج او - 00:10:28  
اراد ان يتاجر او اراد ان يدخل في شركة او اراد ان يتزوج او اراد ان يبيع او ان يشتري او ان يؤجر في كل امر من امور حياته في  
العبادات والمعاملات لابد ان يعلم ولدك - 00:10:48

ان سنة النبي صلى الله عليه وسلم هي دليله الى الهدى. في كل باب من ابواب الدين. كتاب الله وسنة النبي وسنة النبي صلى الله  
عليه وسلم. بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا. ربنا هب لنا من ازواجاًنا وذرياتنا قرة اعين. واجعلنا - 00:11:02  
متقين اماما. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:11:22